جعلته الله سببا عادة بالاعداء وقد يتخلف عن سببه كما ان النار لا تحرق بطبعها
ولا الطعام يشبع بطبعه ولا الماء يروي بطبعه وانما هي اسباب عادية
وقد وجدنا من خالط المصاب بشيء مما ذكر ولم يتأثر به ووجدنا من احترز غاية الـ
احتراز الممكن واخذ به المرض وهو في الحديث من ام من خالط الاصابة فلا مشية
مرض ويصح من اصح اذا اصاب فلا شيئه ممن صنف اولا اي وان لم يمكن الجمع
بينهما فان نسخ بان ادعي فالعمل به اي بمقتضاه اولا اي وان لم يثبت نسخ فرجح
احد المتنين بوجه من وجوه الترجيحات المتعلقة بالمتن والاسناد ككون احدهما
سماعا والآخر عرضا وان لم يكن كتابة او وجادة او مناولة وكثرة الرواة او حفظهم
واعمل بعد الترجيح في الراجح بالاشتهار اي بالعلة رجح منهما وان لم يترجح
فتوقف عن العمل بشيء منهما حتى يظهر الراجح وقد ذكر في لب الاصول كالاصل
مع زيادة فاسموا فعرضها ذكر منها في مسألة المسألة **خفي الارسال**
**والمزيد في متصل الاسانيد** ومسألة من اعظم في انواع وليس المراد
هنا بالارسال ما فعله المحدثون من السند كما هو المشهور في حد التابعي بل
مطلق الانقطاع وهو نوعان كما مر وسواء يروي الشخص عمن لم يعاصره
بحيث لا يشتبه ارساله باتصاله وخفي وهو الانقطاع بين راويين متعاصرين لم
يلتقيا او التقيا ولم يقع بينهما سماع اصلا او لذلك الحديث ويعرف بما ذكره
بقوله وعدم السماع للراوي من المروي عنه ولو تلاقيا وعدم اللقاء بينهما
وقد نعلم اي كان اخبر الراوي عن نفسه بذلك او جزم امام باطلاع تام بتلاقيه
مبرويه اي يعلم بكل من عدم السماع وعدم اللقاء خفي ارساله والخطاء كذا
يعلم زيادة اسم راو في السند ممن زاد وبين يحصل الاتصال بينهما على رواية
اخرى حذف منها ذلك الاسم ان كان حذفه منها بعن وقال او نحوهما
مما لا يقتضي الاتصال فيه اي في السند الناقص ورد بكون مسألة الرواية
بالاسناد الى ابطال الزيادة من الثقة مقبولة ويسمى هذا النوع بالخفي

لحفظ

قف الخ ولابد

تنبيه خفي الاسناد والمزيد في الاسناد



حملا له على كثير لا اجتماع الراوي بين في عصر واحد وسواء شبه بروايات المدلسين
وان كان حذف الاسم من السند الناقص بصريح اخبار او اخبارا وسماع او نحوهما مما
يقتضي الاتصال انتفى ورد وجه انتفاء الحكم له اي للسند الناقص لان مع راويه
مزيد زيادة وهي اثبات سماعه منه مع كونه ثقة ومسألة من النوع المسمى بالمزيد
في متصل الاسانيد وان زيادة حينئذ غلط من راويها او سهو اذ الراوي عن ذلك
على غلبة الظن مع احتمال كونه اي الناقص وفي حمله اي الحديث عن كل من الراويين
اذ لا مانع من ان يسمعه من واحد عن آخر ثم يسمعه من الآخر بلا درج حيثما زيد
مسألة الراوي في الاداء تحديثا فيكون قد نزل علوا ومن في مسألة الرواية وقع وتماما
من زادة فيزول بذلك الاحتمال فيكون الحكم للناقص تصحيحا وان لم يأت
بتحديثا او نحوه وجه ذلك من النوعين اي الارسال الخفي والمزيد في متصل الاسناد
الخطيب قد جمع تصنيفين سمى الاول بالتفصيل لمبهم المراسيل والثاني
بتمييز المزيد في متصل الاسانيد قال الناظم وفي كثير مما ذكره فيه نظر والصواب
ما ذكره ابن الصلاح واقتصر عليه من التفصيل بين ان يكون في السند الناقص
مما لا يقتضي الاتصال وان يكون فيه ما يقتضيه فتأمله **معرفة**
**الصحابة** هو من مهم وفائدته تمييز المرسل والحكم لهم بالعدالة وغيره
وفيه تصانيف كثيرة والصحابي لغة من صحب غيره وما ينطلق عليه اسم الصحبة
وان قلت وان مصطلحا ما ذكره بقوله رائي النبي صلى الله عليه وسلم قبل
وفاته حال كونه مسلما مميزا ولو بلا مجالسة وكذا لم يكن ادنى صحبة
التقاء في الرؤية لشرف منزلة النبي صلى الله عليه وسلم فيظهر اثر نوره في قلب
الرائي وعلى جوارحه وجرى تبعا لابن الصلاح في التعبير بالرؤية على الغالب
والا فابن ام مكتوم كما قال لما في النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ابن ام
مكتوم ثم قال فالعبارة السالمة من الاعتراض ان يقال الصحابي من لقي النبي
صلى الله عليه وسلم مسلما ثم مات على الاسلام ليخرج من ارتد ومات كافرا

تنبيه معرفة الصحابة رضي الله عنهم

Copyright © King Saud University